

في شأن الداعي لاجل سيدنا حاتم محيي الدين رضي

قالها الداعي لاجل سيدنا طاهر سيف الدين رضي

- نَسِيمَ الصَّبَايِمِ ذَرِي حَاتِمِ الْجَدْوِي \* خِضَمِّ النَّدَى مُعْطِي الْمُنْمُسَعِفِ الرَّجْوِي
- وَبَلَغَ تَحِيَّاتِي إِلَيْهِ مُعَفِّرًا \* لِيَخِدِكَ ذُلًا فِي تَرَى ذَلِكَ الْمَثْوِي
- فَمَا هُوَ شَمْسٌ فِي دُعَاةِ حَجَّاجِ \* أَقَامْتَهُمْ فِي السِّتْرِ مَوْلَاتِنَا أَرْوِي
- وَكَمْ مَكْرُمَاتٍ نَزَهَاتٍ لِحَاتِمِ \* وَكَمْ مُعْجَزَاتٍ بَاهِرَاتٍ لَهُ تَرْوِي
- فَكَمْ أُمَّهٍ أَبْرًا ، وَكَمْ أَبْرَصٍ شَفِي \* وَكَمْ مَيِّتٍ أَحْيَا ، وَكَمْ ظَمِيٍّ رَوِي
- فَمَا حَاتِمٌ إِلَّا مَلَاذٌ لِلْأَيْدِ \* وَلَا هُوَ إِلَّا كَاشِفُ الضُّرِّ وَالْبَلْوِي
- فِيَا أَيُّهَا الْمَكْرُوبُ لَذُ بِجَنَابِهِ \* تَجِدُهُ مُزِيلاً عَنكَ مَا لَكَ مِنْ شَكْوِي
- وَلَيْسَ يُسَاوِي حَاتِمَ الْخَيْرِ ضِدُّهُ \* وَهَلْ بِالْحَصَى الْمُلقَاةِ لَوْلُوءَةٌ تُسْوِي
- وَحِيدٌ عَزِيزٌ النَّدِّ وَالْمِثْلِ قَلَّ مَا \* يُرَى مِثْلُهُ بَيْنَ الْأُلَى وَلَدَتْ حَوَا
- حَوِي مِنْ صِفَاتِ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ وَالْعُلَى \* كَرَامَتِ عَزَّتْ أَنْ تُنَالَ وَأَنْ تُحْوِي
- وَكَم بَثٌّ مِنْ عِلْمِ الْحَقَائِقِ مُوضِعًا \* لِأَهْلِ التُّهْمَى مَا كَانَ فِيهَا مِنْ الْفُحْوِي
- أَنْ مِشِبَهَا لِلْأَشْتَرِ النَّخَعِي فِي \* سَطَاهُ وَلِلنُّعْمَانِ فِي الْفِقْهِ وَالْفَتْوِي
- وَبَيْنَ فَضْلِ الْمُرْتَضَى الطُّهْرِ مُظْهِرًا \* مَثَالِبَ ضِدِّ بَرِّهِ الْمُلْكَ بِالطُّغْوِي

- لِاتِّبَاعِهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مُرْتَقَى \* وَأَضْدَادِهِ فِي قَعْرِ هَاوِيَةِ مَهْوَى  
 بِهِ الْهُدَى بُنْيَانُ الضَّلَالِ كَمَا بِهِ \* عَلَا عِلْمُ الْإِيمَانِ وَالرُّشْدِ وَالتَّقْوَى  
 أَقْبَرًا فِي حُسْنِهِ وَعِلَائِهِ \* وَفِي عِلْمِهِ بَحْرًا وَفِي حِلْمِهِ رَهْوَى  
 أَغْثِي أَغْثِي يَا صَفِيَّ إِمَامِنَا \* وَيَا حَاتِمَ الْعُلْيَا وَيَا حَاتِمَ الْجَدْوَى  
 فَشَفِّعْهُ فِينَا يَا إِلَهِي وَاسْتَجِبْ \* بِحُرْمَتِهِ يَا ذَا الْمَجَلَالِ لَنَا الدَّعْوَى  
 \* وَطَوَّلْ بَقَاءَ الْبَدْرِ فِينَا فَإِنَّهُ \* لِيُرْهَانَ دِينَ اللَّهِ بِرُهَانِهِ الْأَقْوَى  
 وَهَا هُوَ هَادٍ لِلْوَرَى فَهَجَّ رُشْدِهِمْ \* وَلَا مَنْ هَدَى النَّجْمُ السَّوْبِيَّ كَمَنْ أَعْوَى  
 مَلِيكَ نَهٍ نَدَسٌ خِيَامُ عِلَائِهِ \* مُطَنَّبَةٌ فَوْقَ السَّمَائِينَ وَالْعَوَا  
 فَابْقَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ \* وَأَعْدَاؤُهُ بِالنَّارِ جَبَّهَاتُهُمْ تُكْوَى

وَصَلَّى عَلَى طَلْحَةَ وَعِزَّتِهِ الْأُولَى

هُمُ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى هُمُ الْغَايَةُ الْقُصْوَى

- \* وَطَوَّلْ بَقَا الْبُرْهَانِ فِينَا فَإِنَّهُ \* لَسَيْفُ الْهُدَى وَالِدَيْنِ بِرُهَانِهِ الْأَقْوَى